(149) تطبيب النظام الاجتماعي كما هو الحاصل اليوم في النظام الغربي (1) ، يحاول النظام الاسلام تقوية صحة الافرد من خلال اتباع اسلوب غذائي سليم يتمثل في وجبات غذائية معتدلة كاملة يتناولها الافرد من سن الطفولة وحتى الشيخوخة والهرم. 4 ـ ان تقليل كمية الطعام المستهلك من قبل الفرد سيوفر للافراد الآخرين طعاماً يشبع حاجاتهم الاساسية . فبدلاً من تخمة البعض وجوع البعض الآخر ، يحاول النظام الغذائي الاسلامي إشباع جميع الافراد بكمية معقولة من الطعام تساعدهم على العمل والانتاج ، وفي الوقت نفسه تحافظ على حيوية اجسامهم ونشاطها الطبيعي. 5 ـ ان ارتباط العادات الغذائية بالجانب العبادي ، يهذب الفرد ويجعله أكثر استعداداً لاحترام النظام الصحي والتعاون مع المؤسسة الطبية لايجاد نظام غذائي متكامل لجميع الافراد . والدافع الاساسي في هذا التوجه هو الدافع العبادي المتجسد بالامتثال للاوامر الشرعية. 3 ـ النظام العلاجي : ولاشك ان نجاح النظرية التجريبية في علاج الامراض يرجع فضله إلى تراكم الخبرة الانسانية لآلاف السنين . فقد حاول الإنسان ـ منذ القدم ـ معرفة فسلجة الجسم الانساني باعضائه الدقيقية ؛ والمعت في افق الطب التجريبي اسماء متميزة من مختلف شعوب العالم امثال : (هپوكراتيس) و(كيلن) الاغريقيين ، والرازي (ت 923 م) وابن سينا

_____

(1) (صموئيل ايبشتاين) . سياسة السرطان . سان فرانسسكو : كتب نادي سييرا ، 1978 م.